

«صالح العامري يجري 63 تجربة روسية ودولية في «سيريس 21»



دبي: يمامة بدوان

كشف مشروع الإمارات لمحاكاة الفضاء، أن صالح العامري، رائد محاكاة الفضاء، عن أنه أجرى طوال المهمة التي تمتد 8 أشهر، 70 تجربة وبحثاً علمياً، منها 63 تجربة ضمن المشاريع الروسية والدولية، منها 5 تجارب من الإمارات، «إضافة إلى 7 تجارب ضمن برنامج الأبحاث البشرية التابع لوكالة «ناسا»

وأظهر جدول التجارب والأبحاث الصادر عن المشروع، أن العامري وباقي الطاقم الأساسي المكون من 6 رواد محاكاة، شاركوا في إجراء دراسات متنوعة، شملت 29 دراسة في الأبحاث النفسية والفسولوجية النفسية، 24 تجربة منها تابعة للمشاريع الروسية والدولية و5 تجارب تابعة لبرنامج «ناسا»، كذلك 25 دراسة في الأبحاث الفسيولوجية، منها 24 تجربة تابعة للمشاريع الروسية والدولية، ودراسة واحدة تابعة لبرنامج «ناسا»، أيضاً 4 دراسات في المناعة، «منها 3 تجارب تابعة للمشاريع الروسية والدولية، وتجربة واحدة تابعة لبرنامج «ناسا»

وتابع مشروع الإمارات لمحاكاة الفضاء: إن الطاقم، الذي يستعد لمغادرة كبسولة العزل في الثالث من يوليو المقبل، أجرى كذلك 5 تجارب في الأبحاث الاستقلالية والبيوكيميائية والبيولوجية الجزئية، إضافة إلى دراسة واحدة في تجارب الطب عن بُعد، و6 تجارب في الدراسات الصحية والميكروبيولوجية «الكائنات الدقيقة»، وهي جميعها تابعة للمشاريع الروسية والدولية.

أبحاث من الإمارات:

وذكر مشروع الإمارات لمحاكاة الفضاء، أنه من بين الدراسات الـ70، التي أجراها الطاقم في «سيريس 21» 5 تجارب إماراتية من 4 جامعات في الدولة، وذلك في المجمع التجريبي الأرضي في معهد الأبحاث الطبية والحيوية في أكاديمية العلوم الروسية في العاصمة موسكو.

وتشمل الأبحاث المقدمة من الإمارات: تجربة مقدمة من جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية بعنوان «علم وظائف الأعضاء: آثار التعرض لفترات طويلة لبيئة المحاكاة الفضائية على تقلبات القلب والأوعية الدموية والتفاعلات القلبية الوضعية»، وتجربة مقدمة من جامعة الشارقة بعنوان «تحديد آثار الإجهاد الناجم عن الحبس والعزلة على الدورة الدموية، ووظائف العضلات الهيكلية لأفراد الطاقم في أثناء مهمة قياس المؤشرات السريرية والجينومية والنسخية». «والبروتيومية».

وتابع المشروع: إن الجامعة الأمريكية في الشارقة، قدمت تجربة بعنوان «علم النفس: التخفيف من الضغط النفسي في ظروف العزلة والبيئة المحصورة»، إضافة إلى تجربتين من جامعة الإمارات العربية المتحدة، الأولى بعنوان «التحديات النفسية الناجمة عن العزلة في أثناء رحلات الفضاء المأهولة: دور الآليات التحفيزية»، أما التجربة الثانية فهي بعنوان «البيولوجيا: التدريب المكثف وعلى فترات متقطعة كإجراء مضاد للحيلولة دون الإصابة بهشاشة العظام ومقاومة «الأنسولين في بيئة الفضاء: خطورة أخرى نحو استكشاف المريخ».

الحرمان من النوم

وفي السياق ذاته، تحدث العامري في مقطع مصور، مدته 48 ثانية، بثه مركز محمد بن راشد للفضاء على «تويتر» عن أصعب تجربة خاضها خلال المهمة، والمتمثلة بالحرمان من النوم لمدة 48 ساعة؛ حيث امتنع عن تناول الكافيين والمنبهات قبل بدء التجربة بثلاثة أيام، كما أنه خلال التجربة وبعدها، قام بالكثير من الاختبارات النفسية بأوقات مختلفة، ثم مقارنة النتائج فيما بينها؛ حيث تأثر أفراد الطاقم من التجربة، وتمت ملاحظة اختلاف كبير في النتائج.